أعلن القس تيري جونز - الذي أثار إحراقه نسخة من القرآن مظاهرات غاضبة في العالم الإسلامي - عن ترشحه للرئاسة الأميركية عام 2012 لمواجهة الرئيس باراك أوباما وسواه على زعامة الولايات المتحدة.

وجاء إعلانه في بيان على موقع حملته" انهضي يا أمريكا "على الإنترنت وتضمن 7 نقاط تلخص برنامجه الانتخابي، ومنها طرد 20مليون مقيم غير شرعي بالولايات المتحدة، وخفض نفقاتها العسكرية، وسحب جميع جنودها من الخارج إلى أن تتحسن أوضاعها المالية والاقتصادية، وانتهت صفحة البيان بنداء لمؤيديه بأن يتبرعوا" باعتبارنا نواجه الإسلام الراديكالي "حسب أقواله.

وكان جونز قد هدد في سبتمبر بإحراق نسخة من القرآن ثم عاد وتراجع عن تهديده بعد مناشدة عدة مسؤولين أميركيين له على رأسهم الرئيس باراك أوباما، والذين تخوفوا من ردة فعل العالم الإسلامي، غير أن جونز نفذ تهديده في مارس ما أدى إلى قيام تظاهرات مناوئة له في العديد من الدول الإسلامية وخاصة في أفغانستان حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى، كما سقط قتل نحو 10 أشخاص من بعثة الأمم المتحدة حين اقتحم متظاهرون غاضبون مقرهم.

وتتحدث صحيفة اسمها" غينزفيل صن "عن عقلية جونز التي تعرفت إلى بعضها ممن سألتهم عنه من أعضاء كنيسة الحمامة فتقول: إنها قريبة بعض الشيء من عقلية رعاة البقر في أفلام الكاو بوي بالغرب الأمريكي في القرن التاسع عشر "فغالبًا ما يرونه وفي خصره مسدس عيار 40 ملم وهو يتمشى في مشاع أرض الكنيسة."

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com